

الكفاية في علم الرواية

كدينة ويعقوب القمي أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا عبد الله بن الأحرم الحافظ وسئل لم ترك البخاري حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة قال لأنه كان يفرط في التشيع أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب وسئل عن الفضل بن محمد الشعراني فقال صدوق في الرواية إلا أنه كان من الغالين في التشيع قيل له فقد حدث عنه في الصحيح فقال لأن كتاب استاذي ملآن من حديث الشيعة يعنى مسلم بن الحجاج أخبرنا بن يعقوب قال أنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا علي الحافظ يقول كان أبو بكر محمد بن إسحاق يعنى بن خزيمة إذا حدث عن عباد بن يعقوب قال الصدوق في روايته المتهم في دينه قلت قد ترك بن خزيمة في آخر أمره الرواية عن عباد وهو أهل لأن لا يروى عنه حدثنا أبو نعيم الحافظ في المذاكرة قال حدثني محمد بن المطهر قال سمعت قاسم بن زكريا المطرز يقول وردت الكوفة وكتبت عن شيوخها كلهم غير عباد بن يعقوب فلما فرغت ممن سواه دخلت عليه وكان يمتحن من يسمع منه فقال لي من حفر البحر فقلت أنا خلق البحر فقال هو كذلك ولكن من حفره فقلت يذكر الشيخ فقال حفره علي بن أبي طالب رضي الله عنه ثم قال من أجراه فقلت أنا مجرى الانهار ومنبع العيون فقال هو كذلك ولكن من أجرى البحر فقلت يفيدني الشيخ فقال أجراه الحسين بن علي قال وكان عباد مكفوفاً ورأيت في داره سيفاً معلقاً وحجفة فقلت أيها الشيخ لمن هذا السيف فقال هذا لي اعددت لأقاتل به مع المهدي قال فلما فرغت من سماع ما أردت ان اسمعه منه وعزمت على الخروج من البلد دخلت عليه فسألني كما كان يسألني وقال من حفر البحر فقلت حفره معاوية وأجراه عمرو بن العاص ثم وليت من بين يديه وجعلت